من جهة اخرى كامر قوله لما شارك الثاني الخ فان قيل قد شارك
الثالث ايضا في وجود امر عام فان الف الوضع في الثاني والموضوع له
في الثالث كل منهما عام فكان مقتضى هذه المشاركة ذكره في المقدمة
ايضا اجيب بان مشاركة الاول للثاني في امر مقصود وهو تشخص
المعنى اذ المقصود بالذات هو المعاني الموضوع لها ومشاركة
الثالث للثاني انما هي بالنظر لآليته وهي غير مقصودة بل وسيلة
لاستحضار المعاني المقصودة ليوضع اللفظ لها والمشاركة في المقصود
اولى فرجحت الاعتناء بذكر الاول قوله ليزيد توضيح صاحبه
الذي هو القسم الثاني فانه اذا علم ان تشخص المعنى على وجهين
انكشف صاحب كل من الوجهين زيادة انكشاف ولا شك
ان توضيح الثاني مطلوب لأن فيه نوع خفاء انتهى كردي قوله
صفة كاشفة اي موضحة والمعنى لمشخص ملتبس بالتعين
سواء كان متعقلا باعتبار امر عام او لا وحينئذ تفوت
مقابلته بما ياتي لكون ما ياتي فردا من افراده فلا تحسن
المقابلة اللهم الا ان يقيد المتن بقولنا وضعا شخصيا وعليه
فتظهر المقابلة قوله ويحتمل الخ هذا احسن لانه لا يحوج الى
اعتبار قيد بخلافه على الوجه كما عرفت قوله باعتبار تعقله
بعينه اي لا باعتبار امر آخر فليس المراد ان عينه وتشخصه
مرآة لوضع اللفظ له اذ لا يعقل كون الشيء مرآة لنفسه
قوله وقد يوضع له الضمير المجرور لتخصص بقطع النظر عن
قيده فالمراد بجنس الشخص والا فالموضوع له في هذا القسم

افراد كثيرة قوله اي الوضع اي المفهوم من يوضع على حد اعد لو
هو اقرب للتقوى وكان الاولى ان يقول اي اللفظ الذي يوضع لتشخص
لان الكلام في تقسيم اللفظ الموضوع لا في تقسيم الوضع كما تقدم قوله
ثم يقال هذا اللفظ انما عبر عن اللفظ الموضوع بهذا اللفظ ايماء الى انه
يجب ان يكون الموضوع متشخصا ممتازا عن غيره كما الموضوع له كما افاده
المحشي قوله موضوع مستدرك بناء على تفسير الشارح القول بالتعيين
بل مضر لان اخذ الوضع في الثاني بيان معنى الوضع لا يصح وذلك
ان ما ذكره المتن في قوة قولك الوضع تعيين اللفظ الموضوع لكل
واحد من المتشخصات اما اذا جعل القول باقيا على حقيقته و
هذا اللفظ الخ انشاء للوضع او اخبار عن وضع متعقل في النفس
كما ذكره المحشي فلا استدراك تامل قوله لكل واحد من هذه المتشخصات
اي الملاحظة بالامر الكلي اعترضه الخفيد بانه يلزم الالتفات عند
الكلي العام سماع اللفظ الى افراد معينة كثيرة مع انه اذا سمع انا مثلا لم يلاحظ
المسمى الا الفرد المعين لا يقال تعين الفرد بالقرينة لانا نقول القرينة انما
تعين المراد ولا تدفع الالتفات الى الموضوع له بعد العلم بالوضع ويمكن
ان يمنع لزوم الالتفات عند سماع اللفظ الى جميع الافراد التي لاحظها
الواضع وانما اللازم الالتفات الى ما هو المراد الا ترى ان المشترك
اللفظي عند وجود قرينة المراد لا يلزم فيه الالتفات الى جميع المعاني
الموضوع هو لها بل كثيرا ما يجهل السامع اكثرها ولا فرق بين الموضوع
الافراد باعتبار امر عام وبينه الابتعداد الوضع و وحدته قوله
سواء كان ذلك الامر الخ بيان ذلك ان المشترك في وضع من مثلا

Copy[illegible]University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)